

يرغم أنني لم أكن في يوم من الأيام من المهتمين بكرة القدم إلا أن تقال العالم بأسره صغارا وكبارا ساسة ومثقفين مع هذا الحدث الذي تجرى وقائعته في المنيا جعلني أستمع أصوات شاشات التلفاز ربما محاولة مني لاكتشاف هذه اللعبة الساحرة أو ربما محاكاة للمحيطين بي الذين ليس لهم حديث هذه الأيام بسوى موندوال ٢٠٠٦م وإن كنت بجلوسى معهم اسبب لهم الإزعاج بكثره أسلتي عما يحدث عند كل أنفعال لهم بسبب هجمة هنا أو هناك وانفعالهم ونفاعاتهم كثيرة طبعاً طوال المباراة.

ويا للبهول من الذي حدث لي عندما عرفت المبالغ الخيالية التي يتقاضاها اللاعبون المشركون في هذا الموندوال مما جعلني أفكر جدوا في إخراج ابني من مدرسته وإحقاقه بمدرسة لتعلم كرة القدم بدلاً من وجع الدماغ، لكن خطتي باءت بالفشل لأنني بعد دراسة اكتشفت أن



دخول التاريخ بزينة، ؟!

أحمد الروهي

النتيجة محسومة سلفاً لأن ابني عربي والعرب لا يجيدون حتى «زينة» الكرة والدليل أنهم كانوا أول المدعوين للموندوال.. لكنهم -أي العرب- والحق يقال أكثر الناس قدرة على «زينة» بعضهم بعضاً ولذلك أقلت عن هذه الفكرة..

متأسلاً: ماذا لو عرف الغطاء من العلماء

والمبسعين الأوائل الذين أفنوا حياتهم من خدمة البشرية -بداً من بابلو نيرودا وسرورا بوليم شمسير وستوفسكي وأنشأتان ونيوتن الذين ربما غادروا الدنيا وهم لا يملكون من حطامها شيئاً - إلى ٩٤ مليون يورو وأن مئآت الملايين في العالم يلهجون باسمائهم.

بينما لا يعرف هؤلاء الغطاء إلا القلة القليلة من الناس.. ليكتشفوا حينها أن دخول التاريخ بزينة، للكرة ضمن من دخوله بكتاب وكانوا على الأقل أوصوا أبنائهم أن يتجنبوا إلى كرة القدم بدلاً من العلم، ليجدوا حتى من يتبعهم إلى مشاهير الأخير بعد وفاتهم كما شبت المباريات من البشر منتخبى البرازيل وانجلترا.

roummai@hotmail.com



ابن النيل

نواب الشعب في المجلس التشريعي المنتخب ملاحقون في شوارع مدنهم وقراهم، وحيث عدد لا يستهان به من أعضاء مجلس الوزراء في الحكومة التي أقرتها إرادة مواطنيها رهائن في قبضة أعدائهم وأعداء أممهم، وحيث لا صوت يعلو على صوت سلطة الاحتلال، على حد تعبير أحد المراقبين في سياق تعقيب على المشهد برمته، فضلاً عن كل ما عدا ذلك من اجتياح عسكري متوقع، ما عدا ذلك من اجتياح عسكري متوقع،

بكل ما قد يترتب عليه من نتائج وأثار مدمرة.. وعلى الجانب الآخر.. تراهم يتحدثون عن المجتمع الدولي والشريعة الدولية المعاة، بينما أمة العرب ما تزال تقف عاجزة عن مجرد الحفاظ على ما تبقى من ماء وجهها على الأقل، أمام صراة التاريخ، وكأنها باتت لزاماً علينا أن نظل نمتأ عن جراح انسلنا العربي أينما كان.

باختصار شديد.. لم نعد نملك والأمر كذلك إلا أن نقولها صراحة، وعلى مسرى ومسمع من العالم بأسره.. إن ما ترتبه عصابات هذا العدو بحق أمتنا في قطاع غزة المحتل، إنما يندرج تحت طائلة ما كان قد اصطلح على تسميته بشريعة الغاب، في سالف العصر والأوان.. وإلى حديث آخر..

تقرير الخارجية الأمريكية لا يفصل بين مفهومى الجريمة وانتهاك حقوق الإنسان

في رد رسمي لبلادنا هتد مزاعمها ووضع النقاط على الحروف:

أصدرت وزارة حقوق الإنسان التعليق الرسمي للجمهورية اليمنية على تقرير وزارة الخارجية الأمريكية عن أوضاع حقوق الإنسان في اليمن. أكد على أن الخارجية الأمريكية لم تستطع ذكر أسماء سجناء سياسيين في السجون اليمنية لأنه لا يوجد أي سجين سياسي في اليمن.

موضحاً أن تقرير الخارجية الأمريكية عن حقوق الإنسان يفقر في كثير من مواده إلى المعايير والشروط المنهجية، المذكورة سلفاً حيث يلاحظ عليه الإشارة إلى حوادث حدثت في أعوام سابقة تناولتها البرود الرسمية لليمن بشكل دقيق ومفصل، كما أن التقرير لا يفصل بين مفهومى الجريمة وانتهاكات حقوق الإنسان.

وحول إشارة الخارجية الأمريكية إلى أن المؤتمر الشعبي العام يسيطر سيطرة تامة على الحكومة، قال التعليق إن تلك السيطرة من قبل المؤتمر الشعبي العام نتيجة طبيعية لعمومية أهلية نتائج الانتخابات النيابية التي جرت عام ٢٠٠٣م أن يشكل الحكومة بمقره بحكم حصوله على الأغلبية البرلمانية التي مكنته من تشكيل الحكومة بصورة منفردة دون الحاجة إلى الائتلاف مع أي طرف سياسي، وإن ما قاله عنه التقرير الأمريكي «عن السلطة التشريعية في اليمن تتألف من مجلسين برلمانيين هما مجلس النواب (منتخبين) من ٣٠١ عضو ومجلس الشورى (معيّن) ويضم ١١١ عضواً يفقر إلى القوة ولايستند إلى أساس دستوري، فالسلطة التشريعية بموجب الدستور، تتكون من مجلس واحد هو مجلس النواب أما مجلس الشورى فيؤدى نورا استشارياً إلى جانب مشاركته مجلس النواب في بعض المسائل التشريعية المقررة دستورياً. فيقول ما اعتبره التقرير الأمريكي «قيوداً» على قدرة المواطنين في تغيير حكومتهم قال: «إن هذا الاتهام يجافي الحقيقة لأن الأصل في تمكين المواطنين من تغيير حكوماتهم في الدول الديمقراطية هو إجراء الانتخابات وهو ما مارسته بلاندا من خلال الانتخابات البرلمانية التي أجريت في الأيوام ١٩٩٣-١٩٩٧م و٢٠٠٣م، وكذلك الانتخابات الرئاسية لعام ١٩٩٧م وانتخابات المجالس المحلية ٢٠٠١م وما سبقت ممارسته بديمقراطية في الانتخابات القادمة عام ٢٠٠٦م وهو ما يعني عدم وجود أي قيود على قدرة المواطنين في تغيير حكوماتهم».

وتكر التعليق الرسمي أن نطاق التقرير الأمريكي لأحداث صعدت وعدد الضحايا المدنيين والعسكريين قد ورد دون توضيح بأن أتباع المنقر حسين الحوفي قد اعتدوا على بعض النقاط الأمنية ومراكز الشرطة وغيرها من الدوائر الرسمية وارتكبوا العديد من أعمال القتل وأعمال التخريب الخارجية عن الدستور والقوانين النافذة لحقوق الإنسان ومنع الجهات الرسمية من ممارسة مهامها القانونية، وحرصاً من القيادة

نفي تقديم اليمن دعماً لخزينة المحاكم الإسلامية

صنعا- عواصم- وكالات

نفي وزير الخارجية والمغتربين الدكتور أبو بكر عبدالله القربي ما جاء في التصريح الذي أوردته مسؤولة أمريكية عن قيام اليمن بدعم حركة المحاكم الإسلامية في الصومال. مؤكداً أن ما قالته المسؤولة الأمريكية لا يحمل شيئاً من الحقيقة.. وأوضح أن دعم اليمن الخصري في وقت سابق على تقديم بعض الأسلحة الخفيفة ومعدات للشرطة الصومالية بعد تشكيل الحكومة الصومالية الشرعية إثر اتفاقية نبروي، مؤكداً أنه ومنذ ذلك الوقت لم تقدم اليمن أية معونات مالية أو أسلحة لا للحكومة الشرعية ولا للمحاکم الشرعية..

وقال الدكتور القربي في تصريح لوكالة الجزيرة القطرية: «كنت أود لو أن المسؤولة الأمريكية التي

القري: استقرار الصومال لن يتحقق إلا بجهود دول المنطقة

أشارت إلى أنها ستبحث الأمر مع الحكومات في اليمن والسعودية والمنطقة لو أنها فعلت ذلك قبل أن تصرح هذا التصريح حتى نطلع على ما لديها وتظهر الحقيقة بجملاء، وأكد أن الاستقرار في الصومال لن يتحقق بالتجنس سواء للمحاکم أو للحكومة الشرعية، وإنما بجهد مشترك لكل دول المنطقة ودول الحوار على وجه الخصوص لكي يخلقوا أجواء الحوار بين الحكومة والمحاکم الشرعية وينتقل ذلك من المحاكم التي يسيطر عليها معظم الشخصيات الصومالية في نبروي.

وكشف الأخ وزير الخارجية والمغتربين عن اتفاق بين منظمة «الإيجاد» ودول الجوار للصومال على إرسال لجنة إلى مقديشو ومن ثم إلى بيرو لتتلقى برؤساء المحاكم الإسلامية مع الحكومة الشرعية الآن، وعلى أمل أن يصلوا إلى توافق حول الأسلوب الذي يمكن أن يبدا به الحوار ويمكن أن يخلق



د. القربي

مشتل زراعي للأشجار النادرة بعدن بطاقة مائة ألف شتلة سنوياً

أوضح الأخ عبد الحكيم عبده راجح مدير عام فرع الهيئة العامة لحماية البيئة بمحافظة عدن أنه تم إقامة مشتل زراعي لإكثار النباتات النادرة والمهددة بالانقراض وإنتاج الشتلات وإعادة إكثارها في المناطق الرطبة بعدن بطاقة إنتاجية سنوية تصل إلى مائة ألف شتلة.

خلال هذا المشتل بإكثار أشجار البهش «الطاري» التاريخية والمعرة، والنباتات الأخرى.

وأكد أن المجمع الحلي بعدن سوف يدير هذا المشتل الذي سيساهم في رفع الدخل من خلال استثماره من قبل المستفيدين من هذه المحميات وذلك عبر تسويق النباتات النادرة والزهور، ومستخرجات أشجار البهش كالحل والحصير الذي يدخل في صناعة الأثاث الشعبي وصناعات أخرى لتغطية احتياجات المجمع المحلي والترويج السياحي. وأشار في سياق متصل إلى أن هيئة حماية البيئة بمحافظة عدن انتخب مؤخراً من دراسة علمية خاصة بإعادة توزيع المياه العادمة من محطة المعالجة في كابتوتا بمدينة المنصورة بالشيخ عثمان لاستغلالها في ري أشجار وشجيرات محمية الأراضي الرطبة في الحسوة والاستفادة منها في توسيع الرقعة الخضراء للمحمية البالغ مساحتها أكثر من مائة هكتار من خلال إدخال زراعة محصول القطن.

إفتاً إلى أن عدد المستفيدين من هذه المعالجة يبلغ حوالي ألفي شخص من أفراد المجتمع المحلي ممن ينتجون بعض الأعلاف والمحاصيل.

من ناحية أخرى جهزت هيئة حماية البيئة بمحافظة عدن من أندية أنصار البيئة في مدارس المحافظة، بدعم من برنامج إدارة الموارد الطبيعية المستدامة، بهدف تفعيل دور أنصار البيئة، كما سيتم تجهيز وتأسيس وحدة البيئة في مكتب التربية والتعليم بعدن.

وقال راجح، تم اختيار ثمانية موهوبين في مدارس المحافظة للبدء في تشجيع هذه الأندية والتفكير بها، ويوجد حالياً ٣٣ نادياً لأنصار البيئة في مدارس المحافظة أي حوالي ثلث مدارس المحافظة البالغ عددها الإجمالي ١٢٠ مدرسة. ويتركز نشاط النوادي في النظافة المدرسية والتشجير وأعمال الإنشطة والرسومات البيئية، والمشاركة في الحملات البيئية لتصفية السواحل، إلى جانب المشاركة في إحياء المناسبات البيئية ونشر الوعي البيئي في أوساط الطلاب والطالبات من نوادي أنصار البيئة.

٣٣ مشاركاً عربياً يتهون دورة تدريبية في مجال حقوق الإنسان

وزير الخارجية: التغيير السلمي سيمنح العرب القدرة على صياغة الحضارة القادمة

صنعا- «الميثاق»

أكد الدكتور أبو بكر القربي وزير الخارجية أن حقوق الإنسان هي قضية هامة في المجتمعات، ونحن لدينا الآن من يعمل في هذا المجال المهم وفي مجال الحرية والإصلاح والتغيير.. وهذه الثقافة هي التي تخلق التغيير السلمي في مجتمعاتنا كون عهد الانقلابات قد ولى وإن التغيير السلمي هو الذي سيسجل من البلدان العربية قادرة على المشاركة في صياغة الحضارة القادمة.

وقال القربي لدى مخاطبته الدورة الإقليمية الثالثة لتدريب المربين في مجال حقوق الإنسان والتي عقدت خلال الفترة (٢١-٢٧) يونيو الماضي بمشاركة (٣٣) مشاركاً ومشاركة من تسع بلدان عربية من مؤسسات المجتمع المدني والعاملين في مصالح السجون: «أنتم لكم الدور في التعريف بحقوق المجتمع والفاعل عن حقوق الإنسان، وأضاف أنه من الأجيال في هذه الدورة شملت مجموعة من المهتمين بحقوق الإنسان ومن مجموعة من الدول العربية وبمشاركة من الجسنيين وكذا المتحمّل على مستوى الحكومات والقضاء والأمن والفاعلين من نشاطات منظمات المجتمع المدني، وهذا مايعكس التقدم الذي حدث في وطننا العربي في هذا المجال.

منوهاً إلى أن حقوق الإنسان هي في الأصل من صميم تعاليم ديننا الإسلامي الحنيف وهي موجودة من خلال القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة وأفعال الخلفاء الراشدين.

من جانبها ثمنت السيدة/ إيملي كنجس- ممثلة السفارة الكندية في الرياض واليمن- الدور والشراكة مع مركز المعلومات والتأهيل لحقوق الإنسان قائلة: إن هذه الشراكة مثارة وهي ممتدة منذ سبع سنوات.. نحن سعداء بهذا الشرف للعمل مع HRITC.

وقالت: إن هذه التوكية المشاركة في هذه

- التأييد الشعبي ونتائج الانتخابات هي التي مكنت المؤتمر الشعبي العام من تشكيل الحكومة منفرداً
- اليمن ترحب بكل الملاحظات البناءة المعتمدة على مصادر حريصة على البناء الفامل لا الهدم غير المشروع

السودان بين الانقاذ والانجاز



عثمان نصر

مخططات البشر لا تزال.. حيث بدأ اشعال فتيل حرب اخرى في دارفور بحجج واهية بعض ظروفها متوافر في كثير من دول العالم ولكنهم يريدونها حرباً تآكل الأخضر والباس وتعطل المسيرة.

ووقفت الثورة في السودان بالرصاص لهذا المخطط واستطاعت ان توقف هذا النزيف ايضاً واتخذت خطوات جادة في المصالحة بدارفور.

المشاهد للوضع السوداني الحالي يرى امه تأخذ بالمبادرة وبدات تنهض اقتصادياً وصارت ارض السودان كلها مجالاً خصباً للاستثمار العربي والاوروبي والاسيوي وصار الانتعاش الاقتصادي والمهين ونسبر ثورة الانقاذ خطى واثقة وسريعة حيث اكملت مشاريع كثيرة في مجال البنية التحتية من طرق وكهراء ومياه واتصالات وصارت هذه البنية هي الجاذب الاقوى للاستثمار وصارت الصعبة السودانية تصمد وتقوى بل وترتفع قيمتها امام العملات الصعبة (الدولار).

استطاعت الانقاذ على المستوى الخارجي ان تنجح نهجاً متوازناً ملحوظاً، فعلى المستوى الاقليمي تم ردم الهوة بينها وبين جيرانها ولم تعد حالة العداء كما كانت خلال السبعينات السابقة.

اما على المستوى العربي فقد صارت العلاقات السودانية-العربية في اعلى مستوياتها شمالاً مع مصر العربية وشرقاً مع الخليج العربي والجزيرة العربية وبقية الدول العربية.

اما على المستوى الامني فقد وصلت الى اعلى درجات الامن والاستقرار حيث تم عقد مؤتمر القمة العربي الاخير والمؤتمر الافريقي في الخرطوم ليبرهن على الحالة الامنية المستقرة وقد انعكست تلك الصورة من خلال تقارير المراسلين المختلطة داخل السودان والذي يعد والذين اشاروا بالسودان تنظيمياً وادارة.

السودان الآن يخطو خطوات واسعة لمستقبل زاهر سياسياً واقتصادياً وعلى الصعد ليكون لبنة قوية في جدار امتنا العربية التي نريد لها جميعاً السؤود والرفعة والنظور.

بحفل ثورة الانقاذ في السودان الشقيق هذه الايام بمرور الذكرى السابعة عشرة لقيام ثورة الانقاذ في السودان ونظراً للعلاقات الحميمة بين الدولتين الشقيقتين رسمياً وشعبياً كان لابد من الوقوف على المشهد السوداني الحالي عرضاً وتحليلاً لما لهذا الشعب في نفوس البنين من مكانة طيبة.

خلال عقد ونيف وعاش السودان الشقيق بين طموحات ثورة قامت من اجل شعبها ومعوقات وعراقيل داخلية واقليمية ودولية تحد من طموح هذه الثورة، وظلت تتكافح من اجل تثبيت دعائم حكمها وتنفيذ برامجها الطموحة للارتقاء شعبياً.

قامت ثورة الانقاذ في فترة عصيبة مر بها السودان الشقيق حيث كان التناحر على كراسي الحكم من قبل عدد من الاحزاب والتنظيمات ذات الایدئولوجيات المتنافرة المتناحرة هي السمة المسيطرة مما ادى الى تردى الأوضاع داخل السودان وهزأت صورتها خارجياً.

لذا كان الشعار الذي حملته هذه الثورة شعار «الانقاذ، لما رواه من اخطار محددة بوطنهم ويدا التوجه الوطني الحاد على مصلحة السودان يتخلون على الواقع المعيش ويدات الدولة تنتقل من طور الى طور آخر اخذت بزمام العمل والمبادرة والتجديد والتحديث ولكن ظل العامل الخارجي هو اللاعب الأساس في تثبيت الهمم والدافعية فمن الاتهامات بدعم الارهاب وتاجيع الصراع القبائلي والاقليات ودعمها لتعطيل الثورة عن صنع مستقبل السودان من جنوب وغرب وشرق لاعين على وتر الانتفاضة والاعراق المختلفة داخل السودان والذي يعد قارة بحق وكان للثورة ان تسير بخطى اسرع من مخططات الخارج حيث سارعت بانجاز السلام في الجنوب واثاق نزيف حرب دامت اكثر من عشرين عاماً غلث فيها الشعب السوداني من ويلات الحرب بشريا واجتماعياً واقتصادياً وسياسياً، واقلل هذا الباب شبه نهائي ولكن